



اجتماع الخبراء الإقليمي حول التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة في الدول العربية

بيروت، 5-7 أيار/مايو 2015

التوصيات

صدرت عن المشاركين في اجتماع الخبراء الإقليمي للدول العربية (بيروت، 5-7 مايو/أيار 2015)، والذي نظّمته اليونسكو بالتعاون مع اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو، وبدعم مالي من الحكومة اليابانية (ESD-TFIT) مجموعة من التوصيات والتي تمثل توافق آراء 65 خبيراً ومسؤولاً من 16 دولة عربية حول محاور الاجتماع، والموجهة لليونسكو والدول الأعضاء، والشركاء في مجالات التخطيط التربوي، البحث والتطوير، والممارسين في الميدان.

1. دمج مفاهيم التعليم من أجل التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD) في المناهج الدراسية وعلى كافة المستويات، والتأكيد على المنحى التنسيقي بين الموضوعات والمواد الدراسية في المنهاج. واستخدام أساليب التعليم والتعلم النشط والفعال، لمساعدة المتعلمين في حل المشكلات المستقبلية.
2. بناء قدرات المعلمين لتحفيز التعلم بواسطة النشاطات المرتبطة بالتغير المناخي (CC) ومساعدتهم في تدريس موضوعات التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD)، دون الشعور بأن يشكل ذلك عبئاً دراسياً إضافياً.
3. دعم المدارس والمعاهد والجامعات في تطوير وتنفيذ "النشاطات المؤسسية الشاملة" - Whole Institution Approach، وذلك باعتماد مبادئ التنمية المستدامة في المناهج وأساليب التدريس، إدارة المؤسسة التعليمية، ثقافة المدرسة، والتفاعل مع المجتمع المحلي.

إشراك الشباب والمجتمعات

4. تحديد الآليات لبناء الثقة بين الشباب في برامج التنمية المستدامة وأهدافها. وتمكين الشباب (نساءً ورجالاً) للتفاعل مع المسؤوليات الاجتماعية والسياسية لتعزيز مشاركتهم الفعالة في اتخاذ القرارات المناسبة والمرتبطة بالتغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD).
5. تمكين الشباب (نساءً ورجالاً) لتنفيذ فعاليات ونشاطات في التنمية المستدامة على المستوى المحلي، وتبادل هذه الخبرات بواسطة مشروعات جديدة وعملية في المجتمع المحلي، باستخدام التكنولوجيا الحديثة، وأساليب التواصل الاجتماعي، والفنون (مثل السينما، المسرح، والمطبوعات) - نماذج المشاهدة والممارسة العملية للنشاطات.

تطوير الشراكات حول التعليم في مجال التغير المناخي والتعاون الإقليمي

6. دعم الشراكات الجديدة بين الأطراف المعنية بالتغير المناخي والتربية من أجل التنمية المستدامة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ومن ضمنها التعاون بين الجامعات، والمدارس، ومنظمات الشباب؛ بهدف تكوين فرق عمل في مجال التعليم المرتبط بالتغير المناخي (CCE) في المدارس

- والمجتمعات، وإيجاد كراسي لليونسكو في الجامعات (UNESCO Chairs) في مجال التغير المناخي، واستكشاف إمكانية إيجاد دور للمؤسسات الدينية في دعم التغير المناخي والتنمية المستدامة.
7. تعزيز التنسيق بين وزارات التربية والتعليم والوزارات الأخرى المعنية بقضايا التنمية المستدامة، والشركاء الآخرين للتأكيد على فعالية تنفيذ البرامج والمشروعات (CCE)، وتشجيع اللامركزية في إدارة المشروعات الصديقة للبيئة.
8. تشجيع التعاون والشراكات مع القطاع الخاص (قطاع الأعمال والصناعة) في التعليم من أجل التغير المناخي (CCE) وعلى كافة المستويات في التعليم النظامي وغير النظامي، والتركيز على الممارسات العملية، وتشجيع التعليم للريادة وتطوير الاقتصاد، مثل السياحة البيئية.
9. إيجاد دار نشر- قاعدة بيانات تساهم في تبادل الخبرات والممارسات الجيدة المرتبطة بالتغير المناخي (CCE) في المنطقة العربية، وتحديد آليات التمويل لهذه المبادرة، ودراسة إمكانية ربط هذا المشروع مع مبادرة أبو ظبي العالمية لبيانات البيئة (AGEDI).

الاستعداد لمواجهة الكوارث والطوارئ

10. تهيئة النظم التعليمية لمواجهة الكوارث والأزمات، وإعداد أدلة/نشرات للطلبة والمعلمين لكيفية التصرف في مثل هذه الحالات، ومراعاة توفر التجهيزات الضرورية واللازمة لمواجهة الكوارث والأزمات في المؤسسات التعليمية، وتوفير التدريب اللازم والمستمر على استخدام هذه التجهيزات لجميع المعنيين، والتعاون مع البلديات والسلطات المحلية في بناء القدرات (المؤسسات والمجتمع المحلي).

المجتمعات الخضراء بواسطة التدريب على الوظائف الخضراء

11. تبني استراتيجيات وأنشطة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة تحقق أهداف المجتمعات الخضراء، وتوعية الطلبة والمعلمين في مجالات الاستهلاك غير المستدام، وأساليب الانتاج الجيدة، وتبني الممارسات الاستهلاكية التي تراعي الاستدامة (مثل التقليل من استهلاك المياه، ترشيد الطاقة، التدوير، والتغذية الصحية).

التمويل

12. توفير الدعم المالي والفني المناسب لتشجيع المبادرات والمشروعات المرتبطة بالتعليم في مجال التغير المناخي (CCE)، وبشكل خاص مبادرات ومشروعات مؤسسات المجتمع المدني، وتشجيع البعثات في الجامعات ومراكز البحث والتطوير.

كما يؤكد المشاركون والمشاركات في اجتماع الخبراء على أهمية التنسيق بين برامج ومشروعات التعليم في مجال التغير المناخي والتنمية المستدامة (CCESD) وبرنامج العمل العالمي للتربية من أجل التنمية المستدامة (GAP-ESD).

(الجلسة الختامية، فندق ريفيرا – بيروت، 7 مايو/أيار 2015).